

تاج العروس من جواهر القاموس

وَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ فَقُولْ شَيْخِنَا : قُلْتُ هُوَ مُسْتَدْرِكٌ لِأَنَّهُ الْمَعْرُوفُ أَوْ لَلْ
الْمَادَّةِ فَهُوَ غَفْلَةٌ ظَاهِرَةٌ وَسَبْقُ قَلَمٍ وَاضِحٌ لَيْسَ بِسَدِيدٍ وَلَيْتَ شِعْرِي
كَيْفَ لَمْ يَرَفَرْ قَاءً بَيْنَ السَّلْحَمَةِ السُّودَاءِ وَبَيْنَ الْجَوْفِ بِكَمَالِهِ وَلَكِنَّهَا
عَصَبِيَّةٌ ظَاهِرَةٌ وَإِذَا يُسَامِحُ الْجَمِيعَ بِمَنْذَرِهِ وَكَرَمِهِ . الْكَبِيدُ : وَسَطُ
الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي كَبِيدِ جَبَلٍ أَيْ فِي جَوْفِهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ
شِعْبٍ . وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرِ عَلَيْهِمَا وَعَلَى نَبِيِّنَا الصَّلَاةَ وَالسَّلَامُ : فَوَجَدْتُهُ
عَلَى كَبِيدِ الْبَحْرِ أَيْ عَلَى أَوْسَطِ مَوْضِعٍ مِنْ شَاطِئِهِ . وَانْتَزَعَ سَهْمًا
فَوَضَعَهُ فِي كَبِيدِ الْقِرْطَاسِ . وَدَارُهُ كَبِيدُ نَجْدٍ : وَسَطُهَا كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ
مِنَ الْمَجَازِ : الْكَبِيدُ مِنَ الْقَوَسِ : مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ عِلَاقَتُهَا . وَفِي التَّهْذِيبِ
: هُوَ فُؤَيْقُ مَقْبِضِهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ يُقَالُ ضَعِ السَّهْمَ عَلَى كَبِدِ الْقَوَسِ وَهِيَ مَا
بَيْنَ طَرَفَيْهِ مَقْبِضُهَا وَمَجْرَى السَّهْمِ مِنْهَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي الْقَوَسِ
كَبِيدُهَا وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ الْعِلَاقَةُ ثُمَّ الْكَلْبِيَّةُ تَلِي ذَلِكَ ثُمَّ الْأَبْهَرُ
يَلِي ذَلِكَ ثُمَّ الطَّائِفُ ثُمَّ السَّيَّةُ وَهُوَ مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهَا أَوْ قَدْرُ
ذِرَاعٍ مِنْ مَقْبِضِهَا وَقِيلَ : كَبِيدَاهَا : مَعْقِدَا سَيْرِ عِلَاقَتِهَا . كَبِيدُ
جَبَلٍ أَحْمَرُ لِيَبْنِي كِلَابٍ قَالَ الرَّاعِي :
غَدَا وَمِنْ عَالِجٍ خَدٌّ يُعَالِجُهُ ... عَنْ الشَّهْمَالِ وَعَنْ شَرْقِيَّةِ
كَبِيدٍ وَفِي مُعْجَمِ الْبَكْرِيِّ أَنْزَلَهُ هَضْبَةً حَمْرَاءُ بِالْمَضْجَعِ مِنْ دِيَارِ
كِلابٍ مِنَ الْمَجَازِ : الْكَبِيدُ : الْجَنْبُ وَفِي الْحَدِيثِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَبِيدِي وَإِنَّمَا
وَضَعَهَا عَلَى جَنْبِيهِ مِنَ الطَّاهِرِ وَقِيلَ : أَيْ طَاهِرِ جَنْبِي مِّمَّا يَلِي الْكَبِيدَ .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَبِيدِهِ : عَلَى مَا يُقَابِلُ الْكَبِيدَ مِنْ جَنْبِيهِ
الْأَيْسَرِ . الْكَبِيدُ لَقَبُ أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ
مَوْلَى أَشْجَعِ الْمُحَدِّثِ رَوَى عَنْ مَالِكٍ وَالْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ . وَكَانَ
أَخْبَارِيًّا عِلَّامَةً قَالَ ابْنُ يُونُسَ : سُمِّيَ كَبِيدًا لِثِقَلِهِ